مجلة إمتياز للعلوم التربوية والتّعليميّة
مجلد (06)، عدد (01)، فيفري 2024م

اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة الأساس نحو المشكلات الصّفيّة الأكادّيميّة والسُّلوكيّة (الأسباب والحلول) "دراسة تطبيقية على محلية الحصاحيصا- ولاية الجزيرة- السودان2020م

Trends of basic Stage males and females teachers towards classroom academic and behavioural (causes and solutions) (An applied study at Hasaheisa locality - Gezira State - Sudan 2020)

د. عمر علي محمّد عبد الله، كلية التربية/ جامعة البطانة/ السودان، جامعة البطانة
البريد الالكتروني: Omer0122123477@gmail.com
د. الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بلّه، كلية التربية/ جامعة البطانة/ السودان، جامعة البطانة [1]
البريد الالكتروني: siddige777@gmail.com

تاريخ استلام المقال: 2023-09-11 تاريخ المراجعة: 2023-11-12 تاريخ النشر: 2024-02-05

ملخص: هدفت الدّراسة التعرُّف على اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة الأساس نحو المشكلات الصّفيّة الأكادّيميّة والسُّلوكيّة بمحلية الحصاحيصا، بولاية الجزيرة بالسودان للعام الدراسي (2019- 2020م) . لإجراء الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدما الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة، والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (90) معلماً ومعلمة بمرحلة الأساس، ولمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها استخدم الباحثان برنامج الحِزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS). توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تؤدي للمشكلات السُّلوكيّة وأسباب المشكلات الصّفيّة الأكادّيميّة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حلول المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وحلول المشكلات الصّفيّة الأكادّيميّة.

الكلمات المفتاحية: مرحلة الأساس، المشكلات التربوية، التربية الأسرية، النظريات السلوكية.

Abstract : The study aimed to knows the trends of basic Stage teachers towards academic curricular and behavioural at Al-Hassaheisa in the school year (2019-2020) the variables are (type of teacher-type of the school-scientific qualification-the years of the experience). To conduct the study the researchers used descriptive analytical approach ,as they used questionnaire as a tool for gathering the required information and data that has been practiced on a sample of (90) teachers at basic stage , and for the treatment of statistical data analysis of it the researchers used statistical package for social sciences programme (SPSS). The study reached the results the most important one: There is a differences that have statistically significant between the styles that lead to behavioural and the reason's curricula of educational problems.

Keywords: basic stage, educational problems, family education, behavioral theories

[1] **المؤلف المرسل للمقال:** د. الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بلّه ، **الإيميل:** siddige777@gmail.com

أولاً: الإطار العام للدراسة

1- المقدمة:

تقاس حضارات الأمم بتقدمها العِلمي كما يقاس تطورها بمدى تجويدها في المجال التربويP بل إنّ الاهتمام بالتربية قد يسبق الاهتمام بالتعليم نفسه، وإن كان لا فكاك بينهما. "تعاني كثير من المجتمعات المُعاصرة – متقدمة ونامية – من مشكلات كثيرة مختلفة ومتنوعة أُصيبَ بها نظامها الاجتماعي. وقد تكون درجة التقدم هي المعيار الدال على كثرة تلك المشكلات أو قلتها؛ فكلما قطعت المجتمعات شوطاً كبيراً في سُلُم التقدّم والحضارة ازدادت المشكلات وكثرت، وهذا ما يمكن تسميته بضريبة التّقدّم. ويمكن إرجاع أسباب ذلك إلى تعقّد الحضارة وتشابكها، وإلى عدم وجود توازن سليم بين التكنولوجيا الحديثة وبين الحياة الاجتماعية؛ إذ أنّ دخول وسائل التقنية الحديثة أدّى إلى خلق كثير من المشكلات والاضطرابات التي نجمت عن عدم قدرة الإنسان على التكيّف والمواءمة أمام هذا الكم الهائل من وسائل التقنية الحديثة.

وكما حدث سوء التكيّف في النظام الاجتماعي للمجتمعات، فقد انعكست آثار ذلك على نظامها التربوي بوجه خاص، وهذا أمر طبيعي؛ إذ لا يمكن عزل النظام الاجتماعي في أي مجتمع عن نظامه التربوي؛ لذا نجد أنّ النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة قد أُصيب بتلك المشكلات، وأصبحت تسمّى مشكلات تربوية نتيجة اصطباغها الصبغة التربوية (باقارش، 1996: 6). وهذه المشكلات التربوية قد تكون في السلوك، أوفي الجانب التعليمي داخل الصف أو خارجه. والمشكلات الصّفيّة على اختلافها وتنوعها مثار اهتمام التربويين؛ حيثُ يعتبر توفير النظام والانضباط داخل غرفة الصّف من المشاكل التي تشغل بال وفكر المعلمين، ويستنفذ وقتهم وجهدهم، ويعيق سير العملية التّعليميّة، ويصرف المعلم جزءاً من طاقته بالانشغال بأنماط سلوكية غير مرغوب فيها ؛ خصوصاً وأنّ التلاميذ يأتون من بيئات مختلفة، ويحملون معهم أنماط سلوكية متفاوتة. والكل يعلم أهمية إدارة وضبط الصف لكي يقوم المعلم بالقيام بمهمته الأساسية في أجواء تخلو من السلوكيات غير المرغوب فيها.

يتفاوت المعلمون فيما بينهم تجاه التعامل مع المشكلات الصّفيّة، وهذا يتوقف على أنماط المعلمين القيادية ومدى تمكنهم من مهارات التدريس داخل غرفة الصف.

2- مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان أن الكثيرين من التربويين يعتبرون أن فشل ونجاح المعلم مربوط بتحقيق إدارة وضبط الصف؛ الأمر الذي دفع الباحثان إلى ضرورة بحث هذه الظاهرة وإخضاعها للتساؤل ومعرفة الأسباب والحلول للمشكلات الصّفيّة التي تعين على تحقيق مهارة ضبط الصف. وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة الأساس نحو المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة والسُّلوكيّة؟

تتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسباب المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حلول المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وحلول المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها تُعزى لمتغيرات الدراسة :(النوع، ونوع المدرسة)؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وجود المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها تُعزى لمتغيرات الدراسة :(النوع، ونوع المدرسة)؟

3- فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة والمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حلول المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وحلول المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة

3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل النوع (ذكر، أنثى) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها

4-الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل النوع (ذكر، أنثى) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة التّعليميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة) في درجة وجود المشكلات الأكاديميّة التّعليميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

4-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرُّف على:

1- اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة الأساس نحو المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة والسُّلوكيّة

2- درجة تحقق أو وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة منها والأكاديميّة.

3- أسباب المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة والأكاديميّة.

4- الحلول المقترحة للمشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة والأكاديميّة.

5- الفروق ذات الدّلالة الإحصائيّة بين المبحوثين في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

6- الفروق ذات الدّلالة الإحصائيّة بين المبحوثين في درجة وجود المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

5-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- تأثير المشكلات السُّلوكيّة والأكاديميّة على العملية التّعليميّة.

2- أهمية آراء المعلمين والمعلمات في التعرف على الأسباب والحلول للمشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة والأكاديميّة باعتبارهم أهل الشأن والأكثر دراية بهذه المشكلات بحكم المعايشة والوجود في البيئة التّعليميّة والمشاركة في إدارتها.

3- قد تساعد الدراسة قطاع المعلمين والتوجيه والإشراف في معرفة أسباب المشكلات الصّفيّة والحلول لها.

4- قد تساعد الدراسة قطاع المعلمين والتوجيه والإشراف في معرفة أسباب المشكلات التّعليميّة الصّفيّة والحلول لها.

6-حدود الدراسة:

1- الحد المكاني: محلية الحصاحيصا، ولاية الجزيرة، السودان

2- الحد الزماني: العام الدراسي (2019-2020 م).

3- الحد البشري: معلمو ومعلمات مرحلة الأساس.

7- مصطلحات الدراسة:

1- **الاتجاه:** "هو تكوين فرضي يشير إلى توجّه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حدٍّ ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معيّنة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير، عيانية كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات القبول أو الرفض لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً (زين العابدين وآخرون، 1993: 91).

ويعرفه الباحثان اصطلاحاً على أنه: نزعة فردية تؤهّل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية مختلفة تجاه الأشخاص أو الموضوعات المختلفة.

2- **مرحلة الأساس:** هي مرحلة دراسية تحوي ثماني سنوات دراسية وهي المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الثانوي في السودان.

3- **المعلم:** " هو العُنصر الناقل لمنظومة القواعد والمفاهيم لدى المستهدفين من عملية التعليم" (حامد، 1999:19).

4- **معلم المرحلة مرحلة الأساس:** "هو خريج جامعي من كلية التربية أو كليات جامعية أو خريج من المرحلة الثانوية أو معاهد المعلمين في تخصصات مختلفة يمارس عملية التدريس لتلك المواد التي تخصص فيها (الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي، 1990م: 4).

5- **المشكلات الصّفيّة السلوكية:** يعرف منصور وآخرون (2000: 91) المشكلات السُّلوكيّة بأنها: تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب عملهم، ويمثل سلوكاً لاتوافقياً من قبل الطالب.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مشكلات تختص بالسلوك غير المرغوب فيه داخل غرفة الصف مثل: الكذب.

6- **المشكلات الأكاديميّة:** تلك المشكلات التي يواجهها التلميذ أثناء دراسته في المدرسة والمتعلقة بالأمور الأكاديميّة كالمادة الدراسية والكتب وطرق التقويم وغير ذلك من أمور ذات صبغة أكاديمية.

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: تلك الصعوبات والعقبات التي تعترض مسيرة التلاميذ والمتعلقة بالأمور الأكاديميّة.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الإطار النظري:

أ- **المشكلات الصّفيّة السلوكية:**

-**النظريات السلوكية:** ظهرت عدّة نظريات في تفسير السلوك الإنساني منها:

- **النظريات النفسية:"** تعزي هذه النظريات السلوك الشاذ إلى أعراض نفسية داخلية (الخطيب، 1987: 14)

- **النظريات السلوكية:"** اعتبرت أنّ السلوكيات الإنسانية مُتعلّمة؛ لذا فهي قابلة للتغيير، ويُعتبر (إسكنر) من واضعي هذه النظرية.

"بُنيت النظرية السُّلوكيّة على أساس من البحوث التجريبية العِلمية؛ بهدف تفسير السلوك الإنساني، وتتضمن محاولات لتفسير اكتساب الأشكال الجديدة من السلوك (السوي أو المرضي) عن طريق عملية التعلم؛ وعلى هذا فالشخصية هي السلوك الخارجي كما تحدده مجموعة من العادات التي ترسبت بفعل التدعيم والتشريط (السنهوري وآخرون، 2009: 163).

للتعديل السلوكي أهمية تتمثل في كما ذُكر في السنهوري وآخرون (2009: 158-159):

1- وحدة الهدف: حيث يهدف كل من التعديل السلوكي وخدمة الفرد إلى زيادة قدرة الفرد على أداء وظائفه.

2- يمكن للتعديل السلوكي أن يُسهم في بناء التصنيفات التشخيصية والعلاجية في خدمة الفرد.

3- العلاج السلوكي يزيد من قدرة خدمة الفرد على التعامل مع قطاع كبير من العملاء والمشكلات.

4- الاستفادة من الأساليب السُّلوكيّة في تطوير خدمة الفرد الوقائية.

5- استخدام الأساليب السُّلوكيّة في تقويم نتائج العمل مع الحالات

ب- **العوامل المؤثرة في السلوك:** من أهمّ العوامل المؤثرة في السلوك:

- **العوامل الوراثية:** وهي العوامل المرتبطة بما يرثه الفرد بيولوجياً عن طريق الموروثات.
- **العوامل البيئية:** يُقصد بها المثيرات التي تؤثّر في سلوك الفرد ومنها: (الأُسرة، الرفاق، والمجتمع (أبو نمرة، 2001: 237).
- **عامل الجنس:**: فالذكر والأنثى مختلفان بسلوكياتهم، فنرى الذكر أكثرَ جرأةً وخشونةً، بينما المرأة أكثر هدوءاً ونعومةً ولیناً .العمر: فالشباب هم الأكثر جرأةً وإقداماً وتهوّراً في بعض الحالات، بينما يتّسمُ كبار السن بالرزانة والهدوء، ويتّسم الأطفال بالخوف غالباً وعدم المخاطرة
- **العوامل الاجتماعية:** وهي الظروف الاجتماعية المحيطة بالشخص، مثل العادات والتقاليد، والسلوكيات الثقافيّة المقبولة في المجتمع الذي يعيش به، فكل مجتمع له سماتٌ واضحةٌ تجبِرُ الإنسانَ الذي يعيش به أنْ يأخذَها باعتبارِه.
- **العوامل الدينية:** فالإيمان بالله تعالى والانصياع لأوامره يجعل الإنسان يسلك سلوكَ المطمئن والواثق بعيداً عن الخوف والحزن، كما أنه يعتقد بوجود الحساب والثواب والعقاب، مما يجعل سلوكه يأخذ منحنى المراقبة والابتعاد عن الأخطاء، على عكس الذي لا يؤمن بالله تعالى، فإنه يسلك منحنى المتخبّط الذي لا يعلمُ طريقَه، فيشعر بالخوف، وفقدان الرغبة بالحياة، والاضطراب
- **العوامل الاقتصادية:** الوضع الماديّ للشخص نفسه وللمجتمع الذي يحيط به يؤثر في سلوكه الشرائي وطبيعة حياته، فيجعله يقبِلُ مثلاً على أنماطٍ من الحياة تتناسبُ مع هذه المؤثّرات الاقتصاديّة (أبو نمرة، 2001: 240).

ج- **من أنماط المشكلات الصّفيّة السلوكية:**

- **السلوك العدواني:** "يُعتبر السلوك العدواني من الأنماط السُّلوكيّة المؤذية أو الضارة أو الهدّامة (نشواني، 1985: 264) ومن الأمثلة على هذه السلوكيات: الاعتداء على ممتلكات الغير، استخدام الأيدي والأرجل لإيذاء وضرب الآخرين.

- **من مظاهر السلوك العدواني:**
- "نوبة مصحوبة بالغضب والإحباط مصحوبة بشعور بالخجل والخوف.
- تتزايد هذه النوبات نتيجة الضغوط النفسية في بنية الطفل.
- الاعتداء على ممتلكات الغير.
- عدم القدرة على قبول النصح.
- توجيه النقد المتواصل للزملاء وتمزيق دفاترهم". (أبونمرة، 2001: 198)
- "الكتابة على جدران غرفة الصف.
- الاستيلاء على ممتلكات الآخرين (بهادر، 1984: 66).
- **السلوك الانعزالي:** " يُقصد بالعُزلة الانفصال عن الآخرين وبقاء الشخص منفرداً وحيداً معظم الوقت، أما الطفل المنعزل فهو الذي يتفادى الاتصالات الاجتماعية أو يهرب منها وغالباً لا يستمتع بأي نوع من الأنشطة (الزيود، 1989: 101).

من مظاهر السلوك العدواني: ما ورد في ستون (1963: 230):

- عدم الرغبة في بناء صداقات مع الآخرين.
- يختار التلميذ جلسته في الأطراف.
- عدم المبادرة في الحديث أو فتح حوار مع الآخرين.
- الافتقار إلى المهارات الاجتماعية.
- لا يطلُبْ أن يكون قائداً أو موجّهاً.

د- المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة:

من المشكلات الصّفيّة التعليمة والأكاديميّة:

1- **عدم أداء الواجب الدراسي:** الواجب الدراسي يعني كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ داخل الصف وخارجه لزيادة تعلمهم؛ فعلى الرّغم من أهمية الواجب

المدرسي فإنّ بعض التلاميذ لا يؤدون الواجب المدرسي وهذه مشكلة تعليمية تعوق تحقق الأهداف المرجوّة من الدروس. ومن مظاهر هذه المشكلة:

- تأخّر البعض في القيام بالواجب المدرسي.
- القيام به بصورة غير كاملة أو نهائية.
- نقله حرفياً من دفتر أحد الزملاء.

2- **ضعف التحصيل الدراسي:** يعني تدني مستوى تحصيل بعض التلاميذ عن الوضع الطبيعي كتابياً أو شفوياً.

3- **ضعف القدرة على التركيز والمثابرة:** من مظاهر المشكلة:

- انشغال التلميذ بأشياء أُخرى غير متابعة الدرس مثل: النظر إلى ما يجري خارج غرفة الدراسة.
- انقطاع التلميذ عن المهام الموكلة له وعدم رغبته في إكمالها.
- انقطاع التلميذ عن العمل نتيجة أي حركة أو صوت خارجي.

4- **ضعف الدّافعية:**" الدافع حالة داخلية تحرّك السلوك وتوجهه، وكل عمل لا يبدأ ولا يستمر دون وجود دافع (شيفر، 1989: 547)" فمن دوافع التعلم المكافآت المادية أو المعنوية والحصول على التفوق. من أهم أسباب ضعف الدافعيّة للدراسة (شيفر، 1989: 577):

- توقعات الوالدين المرتفعة جداً أو المنخفضة.
- عدم الاهتمام والتسيّب.
- الاضطرابات الأسرية أو الزوجيّة الحادة.
- النقد المنكر.
- الحماية الزائدة (التدليل).

5- **عدم المشاركة الصّفيّة:**" وهي من المشاركة التّعليميّة الشائعة، وهي تُعيق استمرار التواصل وتثبط من عزيمة المعلم أو التلاميذ على السواء. من مظاهر المشكلة كما جاء في العمايرة (210:2002):

- عدم استجابة التلاميذ لأسئلة المعلم.
- عدم المشاركة في الأنشطة.
- عدم المشاركة في المنافسات المختلفة"

2- الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تحصّل عليها الباحثان:

- **دراسة البوعينين (2013م)**: هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات السُّلوكيّة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، وكذلك تحديد العلاقة بين درجة المشكلات السُّلوكيّة والاستعداد الأكاديمي، ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الاستعداد الأكاديمي بين متوسطي درجات الطالبات الأكثر ارتفاعاً والطالبات الأكثر انخفاضاً في مقياس المشكلات السلوكية، لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في مقياس المشكلات السُّلوكيّة بأبعاده المختلفة ودرجات مقياس الاستعداد الأكاديمي بفقراته المختلفة لدى عينه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس الخبر.

- **دراسة جميل (2007م):** هدفت إلى التعرف على المشكلات السُّلوكيّة للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة: أن أهم المشكلات السُّلوكيّة من وجهة نظر المعلمين: التسرع، اللعب على حساب الدراسة، قلة الانتباه، التهرب من أداء الواجبات المدرسية، ضعف المستوى العلمي، إهمال الواجب الدراسي، وظهرت تلك المشكلات بدرجة متوسطة.

- **دراسة محمد عثمان (2004م)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات والمشكلات السُّلوكيّة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة رفاعة، ومن نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات بين الطلبة والطالبات لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات السُّلوكيّة بين الطلبة والطالبات لصالح الذكور، عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر البيئة (ريف، حضر) في درجة انتشار المشكلات السُّلوكيّة بين الطلبة والطالبات، وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين مفهوم الذات والمشكلات السلوكية.

- **دراسة العثامنة (2003م)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السُّلوكيّة الشائعة، والتي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في المدارس الحكومية وبيان درجة حدتها، من خلال مدى إحساس المرشدين والصعوبات التي تواجههم في التعامل معها ومحاولة حلها، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث: أحتل مجال (سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز) المركز الأول, واحتل سلوك التمرد المركز الثامن. كما حصلت المجالات الست وهي (سلوك الميل إلى النشاط الزائد، سلوك الخجل، السلوك المخادع، سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية، سلوك الاضطرابات النفسية، السلوك العدواني) على درجات قليلة الحدوث.

-التعليق على الدراسات السابقة:

1- معظم الدراسات تناولت المشكلات السُّلوكيّة دون غيرها؛ فتميزت هذه الدراسة بأنها تناولت مع المشكلات السُّلوكيّة المشكلات التّعليميّة؛ لأن كل مشكلة تؤثر وتتأثّر بالأُخرى.

2- تنوعت مجتمعات الدراسة في الدراسات السابقة تنوعاً كبيراً؛ حيث نجد أنها تمت في دول عربية متنوعة: دراستي البوعينين (2013م) وجميل (2007م) في المملكة العربية السعودية، ودراسة العثامنة (2003م) في فلسطين، ودراسة أجريت في السودان: دراسة محمد عثمان (2004م).

3- معظم الدراسات السابقة أُجريت في المرحلة الثانوية ما عدا ثلاث دراسات اثنتان أجريت في المرحلة المتوسطة هي: البوعينين (2013م)، وواحدة فقط في المرحلة الابتدائية هي دراسة جميل (2007م).

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدّراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغا، 1997م: 14).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتشكل المجتمع الأساسي لهذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا بولاية الجزيرة، وحسب الإحصائيات فإن العدد الإجمالي للمعلمين والمعلمات في المحلية يبلغ (4508) معلماً ومعلمةً. كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين: إحصائية عامة لعدد المعلمين والمدارس بمحلية الحصاحيصا وتوزيعهم على الوحدات الإدارية للعام الدراسي 2019-2020م

م	الوحدة الإدارية	المعلمين والمعلمات	معلم	معلمة	عدد المدارس	بنين	بنات	مختلطة	خاصة
1	الحصاحيصا	913	142	771	78	23	23	18	14
	النسبة%	%100	%16	%84	%100	%29	%29	%23	%18
2	ود حبوبة	612	114	498	49	14	15	14	6
	النسبة%	%100	%19	%81	%100	%28.5	%30.5	%28.5	%12
3	المسلمية	448	75	373	36	6	6	23	1
	النسبة%	%100	%17	%83	%100	%16.5	%16.5	%64	%3
4	طابت	899	186	713	80	23	21	36	0
	النسبة%	%100	%21	%79	%100	%29	%26	%45	0
5	المحيربة	594	122	472	48	10	10	27	1
	النسبة%	%100	%21	%79	%100	%21	%21	%56	%2
6	الرّبع	393	171	222	44	8	9	27	0
	النسبة%	%100	%44	%56	%100	%18	%20	%61	0
7	أبوقوتة	649	228	421	75	10	12	51	2
	النسبة%	%100	%35	%65	%100	%13	%16	%68	%3
الجُملة		4508	1038	3470	410	94	96	196	24

المصدر: إدارة تعليم مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا العام الدراسي 2019-2020م

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة الآتي:

1- توجد بالمحلية عدد سبع وحدات إدارية يتوزع عليها مجتمع الدراسة.

2- تشكل وحدة الحصاحيصا العدد الأكبر بين الوحدات الإدارية من حيث عدد المدارس وعدد المعلمين؛ وذلك يعزى للكثافة السكانية العالية للوحدة.

3- بصورة عامة هناك توازن بين عدد المعلمين وعدد المدارس بين الوحدات المختلفة، فمثلاً في وحدة الحصاحيصا نسبة عدد المعلمين إلى نسبة عدد المدارس بنسبة 11,7: 1 أي لكل مدرسة حوالي اثنا عشر معلماً ومعلمة. بينما في وحدة ود حبوبة بنسبة 12,5: 1 وبنفس النسبة في وحدة المسلمية، وبنسبة مقاربة 12,4: 1 لوحدة المحيربة. أما أقل النسب لوحدتي الرّبع وأبوقوته 8,9: 1و8,6:1 التوالي.

4- ارتفاع عدد المدارس المختلطة في المحلية إذ تصل نسبتها 47,8٪، وهي نسبة عالية جداً إذا وضعنا في الاعتبار سياسة وزارة التربية والتعليم الرامية إلى فك الاختلاط في مرحلة الأساس، بعد دمج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مرحلة الأساس ؛ ولعل من أهم أسباب ارتفاع نسبة المدارس المختلطة في المحلية عدم توفر الإمكانيات المادية لمعظم قرى المحلية والتي تعوق إنشاء مدارس أخرى، إضافة إلى العديد من الأسباب الأخرى. ونعتقد أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة جادة، وإلى حلول فاعلة.

5- ارتفاع نسبة عدد المعلمات بالمقارنة بعدد المعلمين إذا تبلغ نسبة المعلمات 76,9٪ من النسبة العامة وهي نسبة عالية جداً.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا، بلغ حجم عينة الدراسة (90) معلماً (47) من الذكور و(43) من الإناث من مجتمع الدراسة الكلي محلية الحصاحيصا للعام الدراسي 2019- 2020مم.

جدول رقم (2) يبين :التحليل الوصفي للبيانات الأساسية

المتغير						
الصفة	التكرار	النسبة المئوية	الصفة	التكرار	النسبة المئوية	
1-نوع المعلم:	ذكر:	47	%52.2	أنثى:	43	%47.8
2-نوع	بنين:	32	%35.6	بنات:	13	%14.4

المدرسة:					
	مختلطة:	41	%45.6	خاصّة:	4	%4.4
3-المؤهل العلمي:	ثانوي:	18	%20.0	دبلوم وسيط:	11	%12.2
	بكالوريوس:	53	%58.9	دبلوم عالي:	6	%6.7
	ماجستير:	2	%2.2			
4-عدد سنوات الخبرة:	أقل من خمس سنوات:	21	%23.3	5 سنوات وأقل من 10	19	%21.1
	10سنوات وأقل من 15:	12	%13.3	15سنة فما فوق:	38 .42	%2

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2020م

من الجدول السابق يتضح أن 52.2% من جملة المعلمين المبحوثين ذكور بينما 47.8% منهم إناث، ويتضح أن 35.6% من جملة المدارس التي يعمل بها المبحوثون مدارس ذكور وأن 14.4% من جملة المدارس مدارس بنات و45.6% من جملة المدارس مختلطة، بينما 4.4% من جملة المدارس هي مدارس خاصة، كما يتضح من الجدول السابق أن 20% من جملة المبحوثين مؤهلهم العلمي ثانوي، وأن 12.2% مؤهلهم دبلوم وسيط وأن 58.9% من جملة المبحوثين مؤهلهم العلمي بكالوريوس بينما 2.2% (شخصين) من جملة أفراد العينة يحملون درجة الماجستير، مما سبق نستنتج أن معظم (58.9%) أفراد مؤهلهم العلمي بكالوريوس، كما يتضح من الجدول أن 23.3% من جملة المبحوثين خبرتهم العملية أقل من 5 سنوات وأن 21.1% منهم خبرتهم العملية من 5 وأقل من 10 سنوات وأن 13.3% من جملة المبحوثين خبرتهم العملية من 10 وأقل من 15 سنة كما يتضح من الجدول أن 42.2% من جملة المبحوثين خبرتهم العملية في مجال التدريس من 15 سنة فما فوق.

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات. قام الباحثان باستطلاع بعض الدراسات السابقة، وعلى ضوئها تم تصميم الاستبانة من محورين كل

محور مقسم لثلاثة أجزاء، المحور الأول تناول المشكلات السُّلوكيّة في جوانبٍ ثلاثة: المشكلات نفسها، وأسبابها، والحلول المقترحة لهذه المشكلات، والمحور الثاني تناول المشكلات الصّفيّة التعليمة والأكاديميّة في جوانبٍ ثلاثة: المشكلات نفسها، وأسبابها، والحلول المقترحة لهذه المشكلات.

- **اختبار الصدق والثبات للاستبانة:**

وحتى يتأكد الباحثان من الصدق الظاهري للاستبانة تم تحكيمها بواسطة خمسة من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الجامعات السودانية، ومن ثَمّ تمت صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحثان بتفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، من خلال الأساليب الإحصائية التّالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
2- اختبار ألفا كرونباخ واختبار التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3- معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
4- اختبار (T) في حالة عينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 ام زادت أو قلت عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
5- اختبار (T) في حالة عينتين: لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

رابعاً: عرض البيانات ومناقشة الفرضيات وتفسيرها

لمناقشة فرضيات الدراسة تم حساب متوسط الاستجابات عن أسئلة الدراسة (لكل محور على حدة) لكل فرد من أفراد العينة لنحصل على قيمة الوسط الحسابي لاستجابات كل فرد عن أسئلة الدراسة وعن كل محور من محاور المشكلات الصّفيّة في متغير واحد يمثل

الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن تلك الأسئلة، ثم تكون المرحلة الثانية هي مقارنة متغير الأوساط الحسابية باعتباره متغير تابع والمتغير أو المتغيرات التي يراد اختبار تساوي مجموعاتها لتمثل متغير أو متغيرات مستقلة.

فإذا كان المتغير المستقل مصنف إلى فئتين مثل النوع (ذكر، أنثى) حينها يتم استخدام اختبار t للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين الأوساط الحسابية للاستجابات بين الذكور والإناث، أي لاختبار فرض العدم التالي:

$H_0: \mu_1 = \mu_2$

هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية تُعزى لمستويات المتغير المستقل أي لا توجد اختلافات بين الذكور والإناث مثلاً، مما يعني عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل (النوع) والمتغير التابع. أما الفرضية البديلة تأخذ الصيغة التالية:

$H_1: \mu_1 \neq \mu_2$

هذا يعني أن الأوساط غير متساوية أي هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية تُعزى للمتغير المستقل، أي أن هنالك علاقة ارتباطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل (النوع مثلاً)، فيتم قبول أو رفض فرضية العدم (H_0) بناءً على القيمة الاحتمالية (Sig) التي تتم مقارنتها بقيمة الخطأ المسموح به (مستوى المعنوية) والذي تؤخذ له القيمة 5% (α=0.05)، فإذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من الخطأ المسموح به (α) نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل والعكس صحيح.

أما إذا كان المتغير المستقل مصنف إلى أكثر من صفتين (ثلاثة فأكثر) مثل متغير المستوى الدراسي، يستخدم لذلك اختبار F للمقارنة بين الأوساط الحسابية من خلال تكوين جدول تحليل التباين ANOVA، فتكون فرضية العدم بالصيغة التالية:

$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \ldots = \mu_k$

حيث k تمثل عدد مستويات المتغير المصنف.

الفرضية أعلاه تعني عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية، أي لا توجد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أما الفرضية البديلة تأخذ الصيغة التالية:

$H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq ... \neq \mu_k$

وتعني أن الأوساط غير متساوية أو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية، أي أن هنالك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المتغير التابع (الأوساط الحسابية) والمتغير المستقل المستوى التعليمي مثلاً. ولاتخاذ القرار حول قبول أو رفض (H_0) يُستخدم لذلك القيمة الاحتمالية الخاصة باختبار F ومقارنتها بقيمة الخطأ المسموح به كما سبق توضيحه، حيث (H_0) تشير إلى فرض العدم بينما (H_1) تشير إلى الفرض البديل وذلك في كل اختبارات الفروض.

1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات الصّفيّة السُلوكيّة والمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة.

جدول رقم (3) يبين: مقارنة آراء المبحوثين حول أسباب المشكلات السُلوكيّة والمشكلات التّعليميّة أسباب المشكلات الصّفيّة السلوكية

م	السبب	التقييم/ التكرار ونسبة الموافقة	
		أسباب المشكلات الصّفيّة السلوكية	أسباب المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة
1	سلوك المعلم.	44 - %48.9	47 - %52.2
2	الجو العائلي للتلميذ.	62 - %68.9	57 - %63.3
3	جماعة الأقران.	70 - %77.8	14 - %71.7
4	إدارة المدرسة	55 - %61.1	51 - %56.7

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2020م

يتضح من الجدول السابق أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن أسباب المشكلات الصّفيّة السُلوكيّة والمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة تكاد تكون متساوية أي متقاربة، أن جماعة الأقران تأتي في المرتبة الأولى للعوامل المسببة للمشكلات الصّفيّة حيث بلغت نسبة الموافقة 77.8% للمشكلات الصّفيّة السُلوكيّة و71.7% للمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة، وفي المرتبة الثانية يأتي الجو العائلي للأسرة بنسبة 68.9%

للمشكلات السُلوكيّة و63.3% للمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة، وفي المرتبة الثالثة للأسباب تأتي إدارة المدرسة بنسبة موافقة 61.1% للمشكلات السُلوكيّة و56.7% للمشكلات التّعليميّة والأكاديميّة وأخيراً سلوك المعلم أي أن سلوك المعلم أقل العوامل التي يمكن أن تسبب المشكلات الصّفيّة بنوعيها، مما سبق ومن خلال التكرارات والنسب المئوية للاستجابات يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن معظم أفراد العينة متفقين على أن أهم العوامل التي يمكن أن تسبب المشكلات الصّفيّة السُلوكيّة والمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة على السواء هم جماعة الأقران، وأقلها تسبباً لتلك المشكلات هو سلوك المعلم، ما سبق يؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة. ويري الباحثان إن تلك النتيجة يؤكدها الواقع المعاش حيث نجد أن جماعة الرفاق السيئين في الغالب الأعم هم من يكونوا السبب في المشكلات الصّفيّة بحكم الخبرة في التدريس اتفقت النتيجة مع دراسة (العثامنة).

2- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حلول المشكلات الصّفيّة السُلوكيّة وحلول المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة.**

يتضح من الجدول السابق أن 76.7% من جملة أفراد العينة يرون أن الاهتمام بالتحفيز يعتبر حل مفيد للمشكلات الصّفيّة السلوكية، كما يتضح من الجدول أن 86.7% يرون أن التحفيز يعتبر أيضاً حل مفيد للمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة، كما يتضح من الجدول ان 84.4% يرون أن تعاون الأسرة والمدرسة هو حل مفيد للمشكلات الصّفيّة السُلوكيّة ومن الجدول يتضح أن 85.6% من جملة أفراد العينة يرون أن تعاون الأسرة والمدرسة حل مفيد للمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة، مما سبق يتضح عدم وجود فروق بين الحلول المقترحة للمشكلات الصّفيّة السُلوكيّة والمشكلات الصّفيّة الأكاديميّة والتّعليميّة وهوما يعضد صحة الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حلول المشكلات الصّفيّة السُلوكيّة وحلول المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة.

3- **الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل النوع (ذكر، أنثى) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.**

جدول رقم (4) يبين: نتائج اختبار (ت) Independent Samples Test

المحاور	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم اختبار t	القيم الاحتمالية (Sig)		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
وجود المشكلات الصّفيّة السلوكية	1.79	2.01	0.49	0.47	-2.199	0.030
أسباب المشكلات الصّفيّة السلوكية	2.44	2.56	0.45	0.33	-1.53	0.130
الحلول المقترحة للمشكلات الصّفيّة السلوكية	2.54	2.52	0.46	0.39	0.277	0.782

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2020م

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) لمحور وجود المشكلات أقل من قيمة الخطأ المسموح به (0.05) هذا يعني أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لاستجابات المبحوثين حيث يمكن ملاحظة ذلك من عمود الأوساط الحسابية نجد أن متوسط استجابات الإناث أكبر من المعلمين الذكور أي أن المعلمات يبدين موافقة أكثر من المعلمين الذكور بخصوص وجود المشكلات الصّفيّة السلوكية، أما القيم الاحتمالية (Sig) لبقية المحاور أكبر من قيمة الخطأ المسموح به (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لاستجابات الذكور والإناث أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل النوع في أسباب المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة والحلول المقترحة لها، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة أعلاه ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلي أن المشكلات تواجه الجنسين (معلمين/معلمات) في مهنة التدريس اختلفت النتيجة مع دراسة (محمد عثمان).

4- **الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.**

جدول رقم (5) يبين: جدول تحليل التباين لاختبار f (ف) ANOVA Table

المحور	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	
وجود لمشكلات الصّفيّة السلوكية	بين المجموعات	3	.353	.1180	.4710	.7030
	داخل المجموعات	86	21.474	.2500		
أسباب المشكلات الصّفيّة السلوكية	بين المجموعات	3	.881	.2940	1.881	.1390
	داخل المجموعات	86	13.431	.1560		
الحلول المقترحة للمشكلات الصّفيّة السلوكية	بين المجموعات	3	1.374	.4580	2.652	.0540
		86	14.854	.1730		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2020م

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لأنواع المدارس المختلفة هذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة للدراسة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها. ويعزي الباحثان هذه النتيجة أن المشكلات الصّفيّة وجودها ليس مربوط بنوعية المدرسة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل النوع (ذكر، أنثى) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة التّعليميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

جدول رقم **(6)** يبين: نتائج اختبار (ت) Independent Samples Test

المحاور	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم اختبار t	القيم الاحتمالية (Sig)		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
وجود المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة	2.10	2.26	0.36	0.47	-1.85	0.068
أسباب المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة	2.34	2.51	0.56	0.45	-1.60	0.113
الحلول المقترحة للمشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة	2.87	2.73	0.35	0.40	1.68	0.097

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2020م

يتضح من الجدول السابق أن القيم الاحتمالية (Sig) لجميع المحاور أكبر من قيمة الخطأ المسموح به (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لاستجابات الذكور والإناث أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل النوع بخصوص وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسبابها والحلول المقترحة لها، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الخامسة للدراسة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة) في درجة وجود المشكلات الأكاديميّة التّعليميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

جدول رقم (7) يبين: جدول تحليل التباين لاختبار f (ف) ANOVA Table

المحور	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	
وجود المشكلات الصّفيّة السلوكية	بين المجموعات	3	.5150	.1720	.9600	.4160
	داخل المجموعات	86	15.391	.1790		
أسباب المشكلات الصّفيّة السلوكية	بين المجموعات	3	1.309	.4360	1.682	.1770
	داخل المجموعات	86	22.316	.2590		
الحلول المقترحة للمشكلات الصّفيّة السلوكية	بين المجموعات	3	.3710	.1240	.8510	.4700
	داخل المجموعات	86	12.510	.1450		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2020م

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لأنواع المدارس المختلفة هذا ما يؤكد صحة الفرضية السادسة للدراسة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة الأكاديميّة التّعليميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها ويعزي الباحثان تلك النتيجة لأن المشكلات الصّفيّة لكل من سلك التدريس كمهنة موجودة في مدارس البنين والبنات والمدارس المختلطة اختلفت النتيجة مع دراسة (محمد عثمان).

خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: أهم النتائج:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وأسباب المشكلات الصّفيّة التّعليميّة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حلول المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة وحلول المشكلات الصّفيّة التّعليميّة الأكاديميّة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل النوع (ذكر، أنثى) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة والمشكلات الصّفيّة الأكاديميّة التّعليميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعامل نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة) في درجة وجود المشكلات الصّفيّة السُّلوكيّة والمشكلات الأكاديميّة التّعليميّة وأسبابها والحلول المقترحة لها.

ثانياً: التوصيات:

من أهم توصيات الدراسة:

1- أن يولي المعلمون والمعلمات المزيد من الاهتمام للظواهر السُّلوكيّة للتلاميذ ومحاولة التعرّف المبكر لهذه المشكلات ومعالجتها قبل أن يستفحل أمرها.

2- أن يحاول المعلمون والمعلمات معالجة المشكلات الصّفيّة التّعليميّة والأكاديميّة داخل الحصة وذلك بالملاحظة والمتابعة الدقيقة والمعالجة الآنية.

3- التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة في كل ما يخص التلميذ وهذا من شأنه متابعة التلميذ ومعالجة مشكلاته في بداياتها.

4- الاهتمام بالأنشطة المدرسية الصّفيّة واللاصفيّة.

1- المقترحات:

تقترح الدراسة إجراء بعض الدراسات التالية:

1- دراسات ميدانية عن أنماط المشكلات السُّلوكيّة بمراحل التعليم المختلفة.

2- دراسة تجريبية مماثلة لهذه الدراسة في مراحل التعليم المختلفة الأُخرى: (رياض الأطفال، الثانوية، الجامعية).

3- دراسة استطلاعية في أنواع العقاب المستخدم في مدارس مرحلة الأساس، وأثرها في تعديل السلوك.

4- العقاب البدني وأثره في تعديل السلوك من وجهة نظر أولياء الأمور أو المعلمين أو التلاميذ أنفسهم.

5- أساليب العقاب في الإسلام وأثرها السلوكي والتعليمي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع

1- أبونمرة، محمد (2001م): إدارة الصفوف، داريافا العالمية للنشر والتوزيع، عمان.

2- الأغا، إحسان (1997م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته)، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

3- باقارش، صالح سالم والآنسي، عبد الله علي (1996م)، مؤتمر سياسات التربية والتعليم، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل.

4- بهادر، سعدية (1984م): دليل الآباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين، الكويت، مطبعة الكويت للتقدم العلمي.

5- حامد، نزار شكري (1999م): الوجيز في التربية العملية، ط 2، عمان، دار المسيرة.

6- الخطيب، جمال (1987م): تعديل السلوك، عمان، الأردن، جمعية عمال المطابع التعاونية.

7- زين العابدين وآخرون (1993م): التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.

8- الزيود، فهمي نادر (1989م): علم النفس المدرسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- ستون، فيزر (1963م): الطفل البطيء التعلّم، ترجمة مصطفى فهمي ومحمد السيد، دار النهضة المصرية، القاهرة.

10- شيفر، هوارد (1989م): مشكلات الأطفال، ترجمة نسيمة داود ونزيه حمدي، عمان، الأردن.

11- العمايرة، محمد حسن (2002م): المشكلات الصّفيّة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12- قطامي، نايفة يوسف (1989م): سيكولوجية التّعلّم والتعليم، دار الشروق للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن.

13- مرعي، توفيق وآخرون (1986م): إدارة الصف وتنظيمه، سلطنة عمان، مسقط.

14- منصور، عبد المجيد وآخرون (2000م): السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأُسس علم النفس المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

15- نشواني، عبد المجيد (1985م): علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الأردن.

ثانياً: الدراسات:

1- البوعينين، إيمان صقر شاهين (2013م) المشكلات السُّلوكيّة وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي،جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربيا السعودية.

2- العثامنة، عبد اللطيف مصطفى العبد، (2003م) مستوى المشكلات السُّلوكيّة لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية.

3- الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي (1990م): مؤتمر سياسات التربية والتعليم، مجلة بخت الرضا، ص:4

4- السنهوري، أحمد محمد وآخرون (2009م): المداخل العلاجية في خدمة الفرد، ورقا عمل، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كفر الشيخ، مصر.

5- جميل، محمد (2007م) المشكلات السُّلوكيّة لتلاميذ المدارس الابتدائية بمكة المكرمة مجلة التربية بجامعة الملك عبد العزيز، العدد (1)

6- محمد عثمان، نوال رحمة (2004م) العلاقة بين مفهوم الذات والمشكلات السُّلوكيّا لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شرق الجزيرة رفاعة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستي في علم النفس التربوي، كلية التربية الحصاحيصا، جامعة الجزيرة.